

جامعة قاصدي مرياح-ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير و علوم تجارية

التخصص : التقنيات الكمية في المالية

من إعداد الطالبة : نور الهدى دحماني

بعنوان :

## أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

(دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار خلال الفترة 2010-2013)

نوفشت و أجيزت علنا بتاريخ.....

امام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ /محمد حسان بن مالك.....(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرياح-ورقلة)رئيسا.

الأستاذ /محمد شيخي .....(أستاذ محاضر-جامعة قاصدي مرياح-ورقلة)مشرفا.

الأستاذ /سعيد هتهات..... (أستاذ محاضر-جامعة قاصدي مرياح-ورقلة)مناقشا.

السنة الجامعية:2015/2014



جامعة قاصدي مرباح-ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير أكاديمي

الميدان :علوم اقتصادية ،علوم التسيير و علوم تجارية

التخصص :التقنيات الكمية في المالية

من إعداد الطالبة : نور الهدى دحماني

بعنوان :

# أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

(دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار خلال الفترة 2010-2013 )

نوفشت و أجزت علنا بتاريخ.....

امام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ /محمد حسان بن مالك.....(أستاذ محاضر- جامعة قاصدي مرباح-ورقلة)رئيسا.

الأستاذ /محمد شيخي.....(أستاذ محاضر-جامعة قاصدي مرباح-ورقلة)مشرفا.

الأستاذ /سعيد هتهات..... (أستاذ محاضر-جامعة قاصدي مرباح-ورقلة)مناقشا.

السنة الجامعية:2014/2015

# الإهداء

أهدي خلاصة جهدي المتواضع :

إلى فيض الحب ووافر العطاء بلا انتظار المقابل إلى من غمرتني بخنائها وحبها

إلى أمي الحبيبة التي أتمنى لها دوام الصحة و العافية

إلى من علمني الجهاد و المثابرة و حب الإطلاع و السير على خطى الحبيب المصطفى

عليه أفضل الصلاة و السلام أبي الحبيب

إلى

أخي و أخواتي

وإلى العزيزين على قلبي دحماني فاطمة الزهراء و توأغزيت العيد

و كل الأهل و الأصدقاء و الزملاء

إلى كل طالب علم جاد في طلبه غيور على دينه

نور الهدى

# الشكر

نُحمد الله عز و جل الذي ألهمنا الصبر و الثبات، و أمدنا بالقوة و العزم على مواصلة مشوارنا الدراسي و توفيقه لنا على إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم و نشكرك على نعمتك و فضلك و نسألك البر و التقوى و من العمل ما ترضى، و سلام على حبيبه و خليله الأمين عليه أزكى الصلاة و السلام

كما أتقدم بجميل شكري و تقديري للأستاذ الفاضل محمد شيخي لتفضله بالإشراف على هذا البحث ،

أسئل الله أن يجزيه كل خير

كما لن أنسى من قدم لي سد العون بتوجيهاته و نصائحه الأستاذ محمد حسان بن مالك

وأشكر كذلك لجنة المناقشة لتفضلهم على قراءة و تقييم هذه المذكرة ، كما أتقدم بالشكر إلى السيد رفاة مصطفى و كل عمال

قسم المالية و المحاسبة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار

أتقدم بالشكر لجميع زملائي في الدفعة و إلى كل من قدم لنا يد العون في إنجاز هذه المذكرة ماديا و معنويا سواء من قريب أو

بعيد

نور الهدى

## الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP خلال الفترة 2010-2013 باستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد و هذا بعد حساب كل من نسب الربحية و هيكل رأس المال و حسابات التسيير و كذا السيولة. قد خلصت الدراسة إلى وجود تأثير لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال على بعض مؤشرات الأداء المالي.

### **الكلمات المفتاحية:**

تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، الأداء المالي، الربحية، هيكل رأس المال، حسابات التسيير، المردودية، السيولة

## Résumé

Cette étude vise à analyser l'impact des technologies de l'information et de la communication sur la performance financière de l'entreprise. Nous montrons que l'investissement dans les technologies d'information et de communication a un effet sur la performance financière de l'entreprise nationale des travaux dans les puits ENTP en montrant leur impact sur la rentabilité, la structure du capital, la gestion des comptes et la liquidité. Nous effectuons alors une étude analytique sur les états financiers de l'entreprise qui couvre la période du 2010 à 2013 à partir de la méthode de la régression linéaire multiple, en utilisant le logiciel statistique Eviews 8,0. L'étude a conclu que les technologies de l'information et de la communication ont un impact direct sur la performance financière de l'entreprise.

**Mots clés :** performance financière, indicateurs financiers, profit, structure de capital, comptes de gestion, rentabilité, technologie d'information et de communication

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XII	قائمة الملاحق
XIV	قائمة الاختصارات و الرموز
أ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
10	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
14	خلاصة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
16	تمهيد
17	المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة
19	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
26	المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
36	خلاصة
38	خاتمة
41	المراجع
44	الملاحق
54	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
20	معدل العائد على الأصول لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013	1.2
21	معدل العائد على حقوق الملكية لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013	2.2
22	نسبة المديونية لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013	3.2
22	معدل الرفع المالي لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013	4.2
23	معدل نمو رقم الأعمال لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013	5.2
24	معدل القيمة المضافة لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013	6.2
24	معدل الربح الصافي لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013	7.2
25	نسبة السيولة العامة لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013	8.2
25	حجم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال خلال السنوات 2010-2013	9.2
26	حجم مؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013	10.2
27	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمعدل العائد على الاصول	11.2
28	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمعدل الاموال الخاصة	12.2
29	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمعدل المديونية	13.2
30	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمعدل الرفع المالي	14.2
31	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمعدل نمو رقم الاعمال	15.2
32	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمعدل القيمة المضافة	16.2
33	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بمعدل الربح الصافي	17.2
34	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد الخاصة بنسبة السيولة العامة	18.2



## قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	الرقم
4	التقارب التكنولوجي بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال	1.1
18	بطاقة فنية عن المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP	1.2

## قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
44	مخرجات البرنامج الإحصائي لنسب الربحية	الملحق رقم (01)
46	مخرجات البرنامج الإحصائي مؤشرات هيكل رأس المال	الملحق رقم (02)
49	مخرجات البرنامج الإحصائي مؤشرات حسابات التسيير	الملحق رقم (03)
52	مخرجات البرنامج الإحصائي مؤشرات السيولة	الملحق رقم (04)

## قائمة الإختصارات و الرموز

المصطلح باللغة العربية	الرمز
المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار	<b>ENTP</b>
مديرية خدمات الآبار	<b>D.S.P</b>
مديرية أشغال الآبار	<b>D.T.P</b>
الجمعية الدولية للمقاولين في مجال الحفر	<b>IADC</b>
مبدا الصحة و السلامة المهنية	<b>QHSE</b>
نظام الإدارة المتكاملة	<b>ERP</b>
المعيار العالمي للتقيس	<b>ISO</b>
البرنامج احاسبي	<b>Big finance</b>
معدل العائد على الأصول	<b>ROA</b>
معدل العائد على الأموال الخاصة	<b>ROE</b>
معدل المديونية	<b>TDR</b>
معدل الرفع المالي	<b>FLM</b>
معدل نمو رقم الأعمال	<b>CCA</b>
معدل القيمة المضافة	<b>VA</b>
معدل الربح الصافي	<b>PN</b>
نسبة السيولة العامة	<b>LQ</b>

# المقدمة

توطئة:

كثرت في الآونة الأخيرة الحديث عن قدرة المؤسسات على مواكبة كل ما هو جديد في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لما هذا العالم من تطورات هائلة , هذه التطورات جعلت موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال يحتل موقع الصدارة في إستراتيجيات العديد من المؤسسات عامة أو خاصة و الدليل على ذلك المبالغ المنفقة سنويا في هذا المجال و التي قد تزيد من معدلات نمو الاقتصاد في حد ذاته .

غير أن البيانات عن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الدول النامية و في الشركات الصغيرة مازال محدودا جدا, مع أنه يمكن ملاحظة أن هذه الدول و الشركات تستثمر مبالغ ضخمة لكنها لا تستند إلى دراسات دقيقة عن جدوى الاستثمار و شروطه .

نتطرق في هذه الدراسة إلى بحث حول الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (E.N.T.P)، يمكن تعميم نتائجها على المؤسسات الأخرى العاملة في نفس المجال.

ومنه يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

ما مدى تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

ولقد أنجز من الإشكالية الرئيسية تصور أسئلة وإشكاليات فرعية تتمثل في:

**- الإشكاليات الفرعية**

1. ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الربحية في المؤسسة ؟
2. ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على هيكل رأس المال ؟
3. ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على حسابات التسيير للمؤسسة ؟

4. ما مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على السيولة العامة في المؤسسة ؟

#### - فرضيات البحث:

تم صياغة فرضيات البحث بناء على الإشكالية المطروحة. وتمثل الفرضيات فيما يلي:

1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الربحية في المؤسسة والمعبر عنها

بالعائد على الأصول؛ والعائد على الأموال الخاصة

2. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على هيكل رأس المال في المؤسسة والمعبر

عنه بمعدل المديونية ومعدل الرفع المالي؛

3. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على حسابات التسيير في المؤسسة والمعبر

عنها بمعدل القيمة المضافة ومعدل الربح الصافي؛

4. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على السيولة في المؤسسة والمعبر عنها

بنسبة السيولة العامة؛

#### - أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

➤ نحاول التعرف على العلاقة بين حجم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة

الاقتصادية؛

➤ محاولة ترشيد القرارات وإبراز قيمة التكنولوجيا في تحسين العملية الإدارية والإنتاجية ؛

➤ ومحاولة تطبيق الأساليب الكمية والإحصائية لتوضيح اثر الاستثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصال

على الأداء المالي للمؤسسة.

- مبررات اختيار البحث:

تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع والبحث فيه ما يلي:

- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع؛
- الاهتمام و البحث في مواضيع جديدة؛
- موضوع البحث يخدم مجال التخصص؛
- محاولة دراسة مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة ومحاولة التعرف على مؤشرات جديدة؛
- التعرف على مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في المؤسسة؛

- تحديد إطار وعينة الدراسة (دراسة حالة):

للإلمام بمختلف جوانب الدراسة، توجب علينا القيم بدراسة حالة تطبيقية لمؤسسة اقتصادية جزائرية، تم تطبيق الدراسة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (ENTP)، خلال الفترة الممتدة بين 2010-2013.

- المنهج المتبع:

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وإثبات أو نفي الفرضيات الموضوعية، فإننا سنتبع في هذا الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في أغلب أجزاء القسم النظري، إضافة إلى المنهج المقارن ودراسة الحالة في القسم التطبيقي لدراسة الموضوع.

- أدوات الدراسة:

سنعتمد في إعداد هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي، وفي الجانب التطبيقي سيتم إتباع المنهج التحليلي بالاعتماد على أسلوب الانحدار الخطي المتعدد وذلك باستخدام برنامج EVIEWS8.0

- صعوبات البحث:

من أهم الصعوبات التي واجهتنا هي قياس حجم الاستثمار لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة مجال الدراسة لأنه كان تحفظ في المعلومات المتعلقة بذلك.

- قصر الفترة الممنوحة لإعداد البحث

- تقسيمات البحث:

بهدف إنجاز هذه الدراسة والتوصل إلى النتائج المطلوبة وفقا لمنهجية علمية، قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين مسبقين بمقدمة وتنتهي بخاتمة للدراسة وتوصيات للأبحاث الأخرى، وتمثلت فصول هذه الدراسة في:

➤ الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية ( لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي للمؤسسة)؛

➤ الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار) " E N T P "



الفصل الأول :

الأدبيات النظرية و التطبيقية

### تمهيد

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية والتي شملت على جميع المفاهيم الأساسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي، والأدبيات التطبيقية التي تمثلت في الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع، حيث تعتبر تكنولوجيا الاتصال هي الأداء للأعمال وذلك باستخدام أجهزة وبرمجيات والشبكات وغيرها لقياس مدى إنجاز هذه الأهداف.

## المبحث الأول: مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي

سنتناول في هذا المبحث بعض المفاهيم العامة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال وذلك من خلال التطرق إلى أنواع ومكونات ووظائف هذه الأخيرة كما سيتم التطرق إلى مفاهيم حول الأداء المالي ومؤشراته الأكثر استعمالاً.

### المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومكوناتها ووظائفها

#### الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يمكن القول بان تكنولوجيا المعلومات والاتصال عبارة عن نظم تقوم بتجميع وتشغيل البيانات المالية وغير المالية وبتبويبها ثم توصيلها إلى متخذي القرار.<sup>1</sup>

كما أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تجمع بين تكنولوجيا المعلومات أو المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال، حيث تساعد على توصيل المعلومة على شكل شفهي أو رموز ويتم قراءتها بواسطة الحاسوب.<sup>2</sup> وهناك من يعرفها بأنها " هي الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسين مصطفى هلالى، تصميم وتقييم المعلومات الحاسبية، ندوة الدعم المؤسسي والمعلوماتي لعمل المراكز الاستراتيجية في الحكومة، جامعة قناة السويس، مصر، 10 فيفري 2004.

<sup>2</sup> Janod Véronique, "L'Impacte des innovations technologiques et organisationnelles sur les performances des entreprises: une évaluation non paramétriques", 2004, p2.

<sup>3</sup> - جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999 ، ص 81.

ويمكن التعبير عنها بالعلاقة التالية أو تلخيصها في الشكل الموالي:<sup>1</sup>

$$\text{TIC} = \text{تكنولوجيا المعلومات (TI)} + \text{تكنولوجيا الاتصال (TC)}$$

الشكل رقم(1.1): التقارب التكنولوجي بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصال



المصدر: مذكرة قندور السايح

### الفرع الثاني: أنواع تكنولوجيا المعلومات والاتصال

يتم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة أوجه منها ما يلي:<sup>2</sup>

➤ على أساس درجة التحكم:

1- التكنولوجيا الأساسية: وهي تكنولوجيا مشاعة تقريبا، وتمتلكها المؤسسات الصناعية والمسلم به أن درجة التحكم فيها كبيرة جدا.

2- تكنولوجيا التمايز: وهي عكس النوع السابق، حيث تملكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية وهي التكنولوجيا التي تتميز بها عن بقية منافسيها المباشرين.

<sup>1</sup> قندور السايح، إثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.

<sup>2</sup> لمين علوطي، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2004، ص9.

➤ على أساس موضوعها: <sup>1</sup>

- 1- تكنولوجيا المنتج: وهي التكنولوجيا المحتواة في المنتج النهائي والمكونة له.
  - 2- تكنولوجيا أسلوب الإنتاج: وهي تلك المستخدمة في عمليات الصنع، وعمليات التركيب والمراقبة.
  - 3- تكنولوجيا التسيير: وهي المستخدمة في معالجة مشاكل التصميم والتنظيم، وتسيير تدفقات الموارد، ومن أمثلتها البرامج و التطبيقات التسييرية (نظم دعم القرارات، نظم دعم المديرين... الخ).
  - 4- تكنولوجيا التصميم: وهي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة، كالتصميم بمساعدة الحاسوب.
  - 5- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات والمعطيات ونقلها تتزايد أهميتها باستمرار نظرا للدور الذي تلعبه في جزء من عملية التسيير، الذي يعتمد على جمع ومعالجة وبث المعلومات.
- على أساس محل استخدامها:

- 1- تكنولوجيا مستخدمة داخل المؤسسة: وتكون درجة التحكم فيها ذات مستوى عال من الكفاءة والخبرة وبفضلها تكون المؤسسة مستقلة عن المحيط الخارجي.
- 2- تكنولوجيا مستخدمة خارج المؤسسة: وعدم توفر هذه التكنولوجيا داخل المؤسسة لأسباب أو أخرى، يجعلها ترتبط بالتبعية للمحيط الخارجي، من موردي أو مقدمي تراخيص استغلالها.

### الفرع الثالث: فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات

يمكن تحديد أهم الفوائد المترتبة على تطبيق و استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات بما يلي: <sup>2</sup>

- السرعة و الدقة في عمليات معالجة و إيصال و استرجاع و حفظ البيانات والمعلومات؛
- تحسين العمليات الإنتاجية وتخفيض الوقت و التكلفة و تحسين مستوى جودة المنتجات؛
- تحسين الوضع التنافسي للشركة؛
- المساعدة في عمليات التخطيط و الرقابة و اتخاذ القرارات.

### المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي ومؤشراته

<sup>1</sup> - لمين علوطي، مرجع سبق ذكره، ص 10.  
<sup>2</sup> - عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر، 2002، ص 158-159.

### الفرع الأول: تعريف الأداء المالي

جدير بالذكر أن الوظيفة المالية هي مجموعة المهام و الأنشطة التي تقوم بها عدد من المصالح و الأقسام تهدف إلى إدارة التدفقات المالية الضرورية و الاستخدام الأمثل لها، كما تتجلى الوظيفة المالية في المهام التي يقوم بها المسيرين الماليين من وضع خطط للتمويل و الحصول على موارد مالية و إستخدامها بشكل يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة و ينبغي لتحقيق هاته الأهداف تطبيق قواعد التحليل المالي الذي هو قاعدة لإتخاذ القرارات و الإجراءات من طرف المسيرين و قاعدة لمراقبة مختلف العمليات المالية و توزيعها بالمسار المخطط له. ويعرف أيضا بمدى تحقيق القدرة الإردادية والقدرة الكسبية في المؤسسة، حيث أن الأولى تعني قدرة المؤسسة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية.<sup>1</sup>

والبعض يعرفه بمدى تمتع وتحقيق المؤسسة لهامش أمان، يزيل عنها العسر المالي، ظاهرة الإفلاس أو بتعبير آخر مدى قدرة المؤسسة، على تصدي المخاطر والصعاب المالية.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: مؤشرات الأداء المالي

فيما يلي عرض موجز لأهم النسب المستعملة:

1- **نسب الربحية:** تعبر نسب الربحية عن النتائج النهائية لعدد من السياسات والقرارات

وتختبر هذه النسب إلى أي حد تم تنفيذ عمليات المنشأة بكفاءة. وفيما يلي توضيح لأكثر نسب

الربحية استخداماً<sup>3</sup>:

### ➤ نسبة العائد على الأصول (ROA):

تحسب هذه النسبة بقسمة النتيجة الصافية على إجمالي الأصول.

<sup>1</sup> - الياس بن مساسي ويوسف قريشي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011، ص 25.  
<sup>2</sup> - داندن عبد الغلالي، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء نموذج للتأثير المبكر باستعمال المحاكاة المالية (حالة بورصتي الجزائر وباريس) "أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007، ص 34.  
<sup>3</sup> - مؤيد الدوري، نور الدين أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2003، ص 91.

تقيس هذه النسبة الأصول المستثمرة في المؤسسة، وتعتبر مؤشر لقياس ربحية المؤسسة بوجه عام<sup>1</sup>.

➤ نسبة العائد على الأموال الخاصة (ROE) :

تحسب هذه النسبة بقسمة النتيجة الصافية على الأموال الخاصة.

$$\frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} = \text{العائد على الأموال الخاصة}$$

وتقيس هذه النسبة العائد المتحقق من استثمار المالكين للمؤسسة وقدرتهم في تحقيق الأرباح.

2- نسب هيكل رأس المال (المخاطرة):

فيما يلي عرض لبعض النسب التي من خلالها يمكن قياس المخاطرة:

➤ نسبة المديونية (TDR):

تحسب هذه النسبة بقسمة إجمالي الديون على إجمالي الأصول.

$$\frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{إجمالي الأصول}} = \text{نسبة المديونية}$$

وتعتبر هذه النسبة تعتبر ذات دلالة هامة لدائني الشركة إذ توضح لهم هامش الأمان الموفر لديونهم عند

تقييم مدى قدرتها على الوفاء بهذه الديون<sup>2</sup>.

➤ معدل الرفع المالي (FLM):

يحسب هذا المعدل بقسمة إجمالي الأصول على إجمالي الأموال الخاصة .

<sup>1</sup> - محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني والأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، طبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الأردن 2003، ص31.

<sup>2</sup> - محمد مطر، مرجع نفسه، ص60.

ويقيس هذا المعدل العلاقة بين موجودات المؤسسة من جهة وحقوق الملاك من جهة أخرى تزايد اعتماد المؤسسة على التمويل<sup>1</sup>.

### 3- نسب حسابات التسيير:

وتتمثل هذه النسب في:

#### ➤ معدل نمو رقم الأعمال:

يحسب هذا المعدل بطرح رقم أعمال السنة الحالية من رقم أعمال السنة السابقة وقسمة الحاصل على رقم أعمال السنة السابقة.

$$\text{معدل نمو رقم الأعمال} = \frac{\text{رقم أعمال السنة الحالية} - \text{رقم أعمال السنة السابقة}}{\text{رقم أعمال السنة السابقة}}$$

رقم أعمال السنة السابقة

ويقيس هذا المعدل قيمة الرفع في رقم الأعمال.

#### ➤ معدل القيمة المضافة:

ويحسب هذا المعدل بقسمة القيمة المضافة على رقم الأعمال.

القيمة المضافة

$$\text{معدل القيمة المضافة} = \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{رقم الأعمال}}$$

رقم الأعمال

تعد القيمة المضافة طريقة للتحفيز بحيث نجدها تقوم بقياس أداء مسيري المؤسسات أمام المساهمين، فبذلك تصبح وسيلة تدفع المسيرين لبذل جهود أكثر.

#### ➤ معدل الربح الصافي:

ويحسب هذا المعدل بقسمة النتيجة الصافية على رقم الأعمال.

النتيجة الصافية

<sup>1</sup> - محمد مطر، نفس المرجع، ص.ص 62-63.



معدل الربح الصافي =  $\frac{\text{رقم الأعمال}}{\text{معدل الربح الصافي}}$

رقم الأعمال

ويقاس هذا المعدل نسبة الربح الصافي

-4- نسب السيولة :

➤ نسبة السيولة العامة:

وتحسب هذه النسبة بقسمة الأصول المتداولة على الديون قصيرة الأجل.

الأصول المتداولة

نسبة السيولة العامة =  $\frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$

الديون قصيرة الأجل

وتقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة بالوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

المبحث الثاني: دراسات سابقة

بعد التطرق إلى الإطار النظري لموضوع الدراسة بشكل موجز، سنحاول فيما يلي عرض أهم الدراسات والأبحاث عربية كانت أم أجنبية والتي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة.

### المطلب الأول: دراسات العربية

1- دراسة لمين علوطي(2004)<sup>1</sup> تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على تحسين الاداء

#### الاقتصادي للمؤسسة

هدفت هذه الدراسة إلى الاحاطة بالمفاهيم الاساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وكيفية بناء هيكل معلوماتي متطور في المؤسسة و ابراز الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال الخاص بالمؤسسة، وذلك باستخدام التحليل الوصفي وحساب المؤشرات المالية، واستخلصت الدراسة النتائج التالية: غالبا ما تكون ما تكون المعلوماتية مصممة للتسيير، حفظ و بث المعلومات غير محققة لاهدافها.

2- دراسة سعد محمود الكواز عام (2005)<sup>2</sup>: استراتيجيات الاعمال في مواجهة تحديات العولمة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جدوى الاقتصادية لنظم المعلومات وذلك باستخدام اسلوب التحليل النظري و التطبيقي باستثناء المصادر العلمية و توصل البحث الى مجموعة من النتائج ومن بينها: تساعد نظم المعلومات في بناء وتعزيز استراتيجية المنظمة الادارية من خلال توفير البيانات و المعلومات الافضل داخل المنظمة.

3- غسان قاسم داود (2005)<sup>1</sup> "استراتيجيات الاعمال و مواجهة تحديات العولمة".

<sup>1</sup> - لمين علوطي، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وتأثيرها على تحسين الاداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجزائر 3، الجزائر، 2004.  
<sup>2</sup> - سعد محمود الكواز، استراتيجيات الاعمال في مواجهة تحديات العولمة، المؤتمر العلمي الرابع، الريادة والإبداع، جامعة فيلادلفيا، 16-03-2005.

هدفت هذه الدراسة إلى بني منهج معرفي لبناء نموذج يحدد الميزة التكنولوجية لاجهزة ومعدات الانتاج في المنظمات الصناعية وذلك باعتماد على المؤشرات عملية تتعلق باداء عملياتها لتشخيص وقياس مستوى ايداعها التقنية.

بحيث تم في الحالة التطبيقية مقارنة افتراضية لشركتين متشابهتين في طبيعة انتاجها وذلك لتقديم اسس يعتمد عليها المنظمات في تحقيق النموذج الذي تحقيق التكامل و التنافسية المتمثلة وتحديد الميزة التكنولوجية ليتمكن التوصل الى نتائج: تتع تحليل المؤشرات المليات متمثلا بالاسبقيات التنافسية اساسا علميا في تقويم الميزة التكنولوجية للمسار الانتاجي بغية المساهمة الحادة في صياغة استراتيجية للتكنولوجيا المطلوب في المنظمات الصناعية.

4- دراسة شوقي الشادلي (2008)<sup>2</sup> "اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة".

هدفت هذه الدراسة الى ابراز مدى مساهمة التكنولوجيا في الرفع من مستوى هذه المؤسسات من خلال قياس اثر التكاليف ومدى الوصول الى الأسواق الجديدة سواء كانت محلية او دولية وهذا بوضع مقاييس يعتمد على مجموعة المؤشرات التي تقيس كثافة هذه التكنولوجيا لتبين مستوى توجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للأعمال الالكترونية.

واستخلصت الدراسة بالنتائج التالية: ان المؤسسات الصغيرة المستحوية المالكة لمقع الكتروني تستخدم هذه المواقع كواجهة لعرض معلومات عن المؤسسة.

### المطلب الثاني: دراسات أجنبية

<sup>1</sup>- غسان قاسم داود، استراتيجيات الاعمال في مواجهة تحديات العولمة، المؤتمر العلمي الرابع، الريادة والابداع، جامعة فيلادلفيا، 16-03-2005.  
<sup>2</sup>- شوقي الشادلي ، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على اداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر 2008.

**1- دراسة Richardson (2006)<sup>1</sup>: Analysts' forecasts and investments in information technology**

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد سبل لخفض مخاطر المعلومات، إن الاستثمارات في الممتلكات غير الملموسة يمكن أن تزيد من الصعوبة في التنبؤ بإرباح الشركة، ويمكن للاستثمارات في المعلومات أن تزيد من مخاطر المعلومات، بحيث قامت الدراسة على اختبارات باستخدام بيانات الإنفاق لأكثر من 1000 شركة توضح أن بيانات الإنفاق تزيد من توقعات تشتت الأرباح و الخطأ، أن الزيادة في التشتت و الخطأ قد تؤثر على القيمة السوقية للشركة، من نتائج هذه الدراسة: أبرز أهمية تكثيف المعلومات للشركات لإيجاد سبل لخفض مخاطر المعلومات وغيرها من أشكال الاتصال مع المشاركين في السوق.

**1- دراسة Kevin E. Dow (2004)<sup>2</sup>: Information technology and organizational slack**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى الزيادة الهائلة في الإنفاق على المؤسسات تكنولوجيا المعلومات وذلك كنتيجة للاستثمارات، بحيث قامت الدراسة باختبار ما إذا كانت العلاقة بين الاستثمار و تكنولوجيا المعلومات في الإنتاجية بسبب زيادة الركود، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: الزيادة في الركود خلال الفترة ما قبل 1991 وهذه النتائج ناجمة عن شركات التصنيع.

---

<sup>1</sup>Richardson, Analysts' forecasts and investments in information technology, *International Journal of Accounting Information Systems*, 7 (2006).

<sup>2</sup>Kevin E. Dow, Information technology and organizational slack, *International Journal of Accounting Information Systems*, 5 (2004).

### المطلب الثالث: أوجه التشابه و الاختلاف

من خلال العرض و التعقيب على الدراسات السابقة، نلاحظ انه يوجد اختلاف واضح بين طريقة معالجة كل دراسة و نتائجها، و لكن يمكن القول أن كل دراسة من الدراسات السابقة اتسمت بخاصية معينة حيث أن كل واحدة منها تناولت الموضوع من زاوية أو أكثر من زوايا موضوعنا، كما انه حاولنا الربط بين مختلف أفكار و أهداف هذه الدراسة من اجل التوصل إلى وضعية إشكالية بحثنا و التي تهدف إلى دراسة اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار و يمكن تلخيص مميزات هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- **من حيث الهدف:** إبراز مدى تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للأشغال الآبار؛
- **من حيث المنهج المتبع:** الاعتماد على المنهج الوصفي المناسب لذلك في الجانب النظري، و كانت الدراسة في الجانب التطبيقي دراية حالة بإتباع برامج إحصائية و قياسية.

### الخلاصة:

تناولنا في هذا الفصل مفاهيم عامة حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال وحول الأداء المالي للمؤسسة من حيث أهم مكونات ووظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكذا أهم المؤشرات التي تقيس الأداء المالي للمؤسسة وأهم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الموضوع موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي للمؤسسة.

## الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية لحالة المؤسسة الوطنية

للأشغال في الآبار ENTP

## تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري بشكل مختصر من خلال التطرق إلى الأسس النظرية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، والعديد من الدراسات السابقة المتعلقة بشكل مباشر بالموضوع قيد الدراسة، سنحاول في هذا الفصل إعطاء صورة عن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بناء على الأدوات والأساليب الإحصائية .

لذلك سيتناول هذا الفصل جزئين أساسيين، من خلال تقديم مجتمع الدراسة و الأدوات المستعملة في الدراسة في الجزء الأول، و تقديم نتائج الدراسة و تفسير و تحليل هذه النتائج في الجزء الثاني.



المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة

قبل الشروع في الدراسة سنقدم نبذة تاريخية حول مجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار و تحديد تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستخدمة في المؤسسة.

المطلب الأول: النشأة التاريخية وتطور المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار

إنّ حفر الآبار في الجزائر من إختصاص سوناطراك منذ سنة 1968 وأوّل بئر تمّ حفرها هي (كسكاسا 1). كان الهيكل العملي يسمى مديرية الخدمات البترولية وكانت متوفرة على حظيرة تتكوّن من أربع آلات حفر و عرفت تطورات في النشاط و تقلبت بين عدة تسميات.

- جويلية 1972 : أخذت مديرية الخدمات البترولية تسمية مديرية الأشغال البترولية.

- 1 أوت 1981 : بعد إعادة هيكلة سوناطراك في أوائل الثمانينيات ، أنشئت الشركة الوطنية للأشغال في الآبار وهي وريثة مديرية أشغال الآبار في مجالي الحفر وصيانة الآبار. وبمقتضى المرسوم رقم 81-171 ، صارت الشركة الوطنية للأشغال في الآبار عمليّة في أوّل يناير 1983.

- جوان 1989 : تحويل القانون الأساسي للشركة الوطنية للأشغال في الآبار إلى شركة ذات أسهم.

- 30 مارس 1998 : التنازل عن 51 بالمائة من رأس المال الإجتماعي للمؤسسة من قبل الشركة القابضة "إر. جي. تي" لصالح سوناطراك.

تطور رأسمالها الإجتماعي المحرر تماما بمستويات متتالية من 40 مليون دينار جزائري إلى 300 ثم 1.600 ليبلغ 2.400 مليون دينار جزائري في 2001.

كان حاملو الأسهم آنذاك كالتالي :

51 بالمائة لسوناطراك / الشركة القابضة / الخدمات البترولية SPP.

49 بالمائة لشركة تسيير المساهمات TRAVEN.

– 28 ديسمبر 2005 : التنازل مجاناً عن الأسهم المملوكة من شركة تسيير أسهم الدولة.

أصبحت المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار عضواً في الجمعية الدولية للمقاولين في مجال الحفر IADC منذ 1993.

أما فيما يخص الموارد البشرية فالمؤسسة تتمتع بمورد بشري هائل حيث وصل إلى 7007 عون من جميع الأصناف، و من أجل رفع كفاءة هذا المورد الهام تحرص المؤسسة على استخدام التكوين كأداة للتحسين المستمر بفضل أحسن تأهيل و تكيف مع متطلبات المنصب، في أفضل المدارس تبعاً لمقاييس المهنة و متطلباتها. و حرصاً من المؤسسة بالارتقاء بمتطلبات العميل، فقد أعطت دفعا متزايدا للنوعية و لنظام تسيير نوعية الصحة و الأمن و البيئة و الذي تحول في نظر المؤسسة من فكرة إلى قيمة، هذه القيمة التي أصبح الطابع المقاس و المنفعة فيها مطلباً يجسده نظام اقتصاد السوق بحيث يعطيها بعداً مهيمناً في العلاقة القائمة بينها و بين العميل، و في هذا الشأن فقد أخضعت المؤسسة للشروط المنصوص عليها في معيار إيزو ISO 9001/2000، و إيزو 14001/2004.

#### الشكل رقم (1.2): بطاقة فنية عن المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.

- اسم الشركة وغرضها الاجتماعي: المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ( م . و . ش . أ ) *
E.N.T.P
- الشركة الأم: سونا طراك 100%
- الشكل القانوني: مؤسسة اقتصادية ذات طابع خدماتي (Spa/EPE).
- رأس المال الاجتماعي: شركة ذات أسهم برأسمال اجتماعي 14.800.000.000 دج.
- عدد العمال: 7002 منهم 3002 نساء .
- رقم السجل التجاري: 99B 0122593 .
- الرقم الضريبي: 09993001259359
- عنوان ومقر الشركة: المنطقة الصناعية، 20 أوت 55 206bp حاسي مسعود، 30500، ولاية ورقلة

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على تقارير المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار.

المطلب الثاني: استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة

يستخدم مجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار (ENTP) مجموعة من الأجهزة والبرامج في عملية التسيير وكذا المراقبة التقنية وخدمات الآبار، ومن بينها برنامج معلوماتي محاسبي يعرف البرنامج باسم ( Big Finance) موزع على جميع مديريات المالية والمحاسبية ، مما يسمح هذا البرنامج بربح الوقت والكشف عن الأخطاء حيث يسمح البرنامج بإعداد كل الوثائق المحاسبية الضرورية (اليوميات المساعدة، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة...إلخ)، لكن منذ أواخر 2014 أصبح ثانويا عندما قامت المؤسسة بتفعيل برنامج الإدارة المتكاملة (Oracle E-business Suite R12 ,Hyperion Planning) المعروف ب ERP

كما يتيح نظام الإدارة المتكاملة ERP إلى مجمع المؤسسة شبكة اتصال داخلي Intranet (Outlook) تجعل الارتباط بين إطارات ومسؤولي فروع الإدارة المالية والمحاسبة سريعا لتفادي التأخر في إرسال التقارير اليومية والشهرية.

تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصال للمؤسسة الحصول على وسائل ودعائم جديدة لتبادل و القضاء على القصور من جانب الزمن والمسافات؛

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

قمنا باختبار فرضيات المقترحة الدراسة ، حيث تم استخدام منهجية متعارف عليها في مثل هذا النوع من الدراسات تقوم على العناصر التالية:

المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة وعينته

تم تطبيق الدراسة على المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP نظرا لأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نشاطها. واعتمد الباحث على القوائم المالية للمؤسسة 2010-2013.

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للقيام بتحليل البيانات المالية التي تم جمعها ، كما تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد. وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي 8 EVIEWS

المعادلة المقترحة للدراسة:

المعادلة المتعلقة ببيان أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على نسب الربحية وعلى نسب حسابات التسيير و على نسب المخاطرة وعلى نسب السيولة في المؤسسة مع الأخذ بعين الاعتبار حجم المؤسسة.

$$Y = \beta_0 + \beta_1 TI + \beta_2 S + \varepsilon t$$

حيث:

Y: متغير تابع -  $\beta_0$ : الثابت -  $B_{12}$ : معاملات المتغيرات المستقلة - TI: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

S: حجم المؤسسة -  $\varepsilon T$ : الخطأ العشوائي.

المطلب الثاني: جمع وقياس متغيرات الدراسة

• حساب المؤشرات المتعلقة بالدراسة: خلال الفترة 2010-2013:

من خلال القوائم المالية الخاصة بجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار سيتم حساب النسب المالية

التالية والمتعلقة بالأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة من 2010 إلى 2013

- حساب نسب الربحية (Profitability Ratios):

1- حساب معدل العائد على الأصول ((ROA))

في الجدول التالي يبين معدل العائد على الأصول خلال السنوات 2010-2013 بالنسبة المؤسسة الوطنية

للأشغال في الآبار

جدول رقم (1.2) معدل العائد على الأصول لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013

السنوات	النتيجة الصافية	إجمالي الأصول	معد العائد على الأصول
2010	2806623711	6747535808	4,15%
2011	32386471125	6351168303	5,10%
2012	5836208569	62492332493	9,34%
2013	7625234937	74468464233	10%

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل العائد على الأصول حقق ارتفاعاً نتيجة للارتفاع في النتيجة الصافية أكثر منه ارتفاعاً في إجمالي الأصول وهذا راجع إلى الاستغلال الأمثل للأصول.

2- حساب معدل العائد على الأموال الخاصة (ROE)

في الجدول التالي يبين نسبة العائد خلال السنوات 2010-2013 بالنسبة للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار

جدول رقم (2.2) معدل العائد على الأموال الخاصة لمؤسسة ENTTP خلال السنوات 2010-2013

السنوات	النتيجة الصافية	الأموال الخاصة	العائد على حقوق الملكية
2010	2806623711	39422981351	7.1%
2011	3238647125	39315403705	8.2%
2012	5836208569	44437586092	13%
2013	7625234937	50225568559	15%

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل العائد على الأموال الخاصة في حالة ارتفاع وذلك نتيجة للارتفاع المستمر في الأموال الخاصة.

- حساب نسب المخاطرة (Risk Ratios) : (مؤشرات أداء هيكل رأس المال)

1- حساب نسبة المديونية (TDR)

في الجدول التالي يبين نسبة المديونية خلال السنوات 2010-2013 بالنسبة لمجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTTP

جدول رقم (3.2) نسبة المديونية لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013

السنوات	إجمالي الديون	اجمالي الأصول	نسبة الديون
2010	28052376733.86	6747535808,88	41.57%
2011	24196264597.44	6351168303,05	38.09%
2012	18054746401.4	62492332493,80	28.89%
2013	24242895474.56	74468464233,63	32.55%

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على القوائم المالية للمؤسسة.

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المديونية غير مستقرة فتارة تكون في حالة ارتفاع وتارة أخرى تكون في حالة انخفاض وهذا راجع إلى طبيعة المديونية للمؤسسة لاعتمادها على ديون الاستغلال التي تمثل نسبة معتبرة مقارنة بإجمالي الديون و هذا راجع في الأصل على قدرة المؤسسة على التمويل الذاتي و عدم اعتمادها على الديون طويلة الأجل, و مما أثر على التغير المستمر في هذه النسبة .

## 2- معدل الرفع المالي (F L M)

في الجدول التالي يبين معدل الرفع المالي خلال السنوات 2010-2013 بالنسبة لمجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP

جدول رقم (4.2) معدل الرفع المالي لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013

السنوات	إجمالي الأصول	إجمالي الأموال الخاصة	معدل الرفع المالي
2010	6747535808,88	39422981351.02	1.71%
2011	6351168303,05	39315403705.61	1.61%
2012	62492332493,80	44437586092.17	1.40%
2013	74468464233,63	50225568559.07	1.48%

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل الرفع المالي حقق انخفاضا خلال السنوات وهذا راجع إلى الانخفاض في إجمالي الأصول مع الارتفاع في الأموال الخاصة .

**- حساب مؤشرات الأداء الخاصة بحسابات التسيير:**

**1- معدل نمو رقم الأعمال:**

في الجدول التالي يبين معدل النمو خلال السنوات 2010-2013 بالنسبة لمجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار .

**جدول رقم (5.2) معدل نمو رقم الأعمال لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013**

السنوات	رقم الأعمال السنة الحالية	رقم الأعمال السنة السابقة	معدل النمو رقم الأعمال
2010	34421858136.73	-	-
2011	36095340127.01	34421858136.73	10.48%
2012	39358880750.30	36095340127.01	10.90%
2013	45538633383.78	39358880750.30	11.57%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ ارتفاعا في معدل نمو رقم الأعمال وهذا نتيجة لارتفاع رقم الأعمال ، وهذا بسبب الزيادة في نشاط المؤسسة.

**2- معدل القيمة المضافة:**

في الجدول التالي يبين معدل القيمة المضافة خلال السنوات 2010-2013 بالنسبة لمجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP

جدول رقم (6.2) معدل القيمة المضافة لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013

السنوات	القيمة المضافة	رقم الأعمال	معدل القيمة المضافة
2010	24435941206.80	34421858136.73	7.09%
2011	24647923771.13	36095340127.01	6.26%
2012	27431158513.49	39358880750.30	6.96%
2013	33504943296.78	45538633383.78	7.35%

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل القيمة المضافة في حالة ارتفاع-وهذا راجع إلى حالة الارتفاع المستمر في القيمة المضافة ورقم الأعمال.

### 3- معدل الربح الصافي:

في الجدول التالي يبين معدل الربح خلال السنوات 2010-2013 بالنسبة لمجمع المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP

جدول رقم (7.2) معدل الربح الصافي لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013

السنوات	النتيجة الصافية	رقم الأعمال	معدل الربح الصافي
2010	2806623711.32	34421858136.73	8.1%
2011	3238647125.15	36095340127.01	8.22%
2012	5836208569.92	39358880750.30	14.8%
2013	7625234937.00	45538633383.78	16.7%

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل الربح الصافي حقق ارتفاعا خلال السنوات 2010-2011-2012-2013 وهذا نتيجة للارتفاع في النتيجة الصافية أكبر منه في رقم الأعمال.



– حساب نسب السيولة

في الجدول التالي يبين نسبة السيولة العامة خلال السنوات 2010-2013 بالنسبة لمجمع المؤسسة الوطنية  
ENTP

جدول رقم (8.2) نسبة السيولة العامة لمؤسسة ENTP خلال السنوات 2010-2013

السنوات	الأصول المتداولة	ديون قصيرة الأجل	نسبة السيولة العامة
2010	28004405513.71	1670812589.58	%16.76
2011	29461559013.60	19459550147.66	%20.72
2012	31349528062.91	14216239387.70	%22.05
2013	38723010927.58	197.6113281.58	%19.59

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة السيولة العامة حققت ارتفاعا خلال السنوات نتيجة لارتفاع الأصول المتداولة مع ارتفاع أقل في الديون قصيرة الأجل وهذا كله راجع إلى سياسة المؤسسة بالرفع في الأصول المتداولة وعدم اعتمادها على الديون قصيرة الأجل, حيث أن المؤسسة تعتمد على التمويل الدائم للأصول ( رأس المال العامل) FR الكبير .

حساب حجم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة خلال الفترة 2010-2013:

جدول رقم (9.2) حجم الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الوطنية للأشغال

في الآبار ENTP خلال السنوات 2010-2013

البرامج	2010	2011	2012	2013
برنامج BIG	4088100.00	351000.00	351000.00	351000.00
برنامج ERP	327586521.7	327586521.7	327586521.7	338086521.6
أجهزة أخرى	4904059.36	10186970.3	11242991.54	114242912.2
المجموع	336578681	338124492	339180513.2	349862433.8

المصدر: من إعداد الباحثة من خلال التقارير المالية المتعلقة بالمؤسسة خلال فترة الدراسة

- قياس حجم المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP خلال السنوات 2010-2013:

تم قياس حجم المؤسسة من خلال حجم إجمالي الأصول السنوية للمؤسسة، والجدول التالي يبين حجم المؤسسة خلال الفترة 2010-2013 للمؤسسة

جدول رقم (10.2) حجم المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار خلال السنوات 2010-2013

إسم الحساب	2010	2011	2012	2013
إجمالي الأصول	67475358084.88	63511668303.05	62492332493.80	74468464233.63
حجم المؤسسة	67475358084.88	63511668303.05	62492332493.80	74468464233.63

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على المعلومات المقدمة بالمؤسسة خلال فترة الدراسة

### المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

سنتناول في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة و تحليل هذه النتائج واختبار مدى صحة الفرضيات لهذه الدراسة.

#### المطلب الأول: عرض و مناقشة نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

وفيما يلي عرض لجميع النتائج المستخلصة من هذه الدراسة وفق لمخرجات البرنامج الإحصائي Eviews8

➤ نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على نسب

الربحية:

للتحقق من الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مؤشرات الربحية (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على الأموال الخاصة) مع الأخذ بعين الاعتبار حجم الشركة.

الجدول رقم (11.2): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال

على معدل العائد على الاصول في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP خلال السنوات

2013-2010

Dependent Variable: ROA  
Method: Least Squares  
Date: 05/04/15 Time: 16:16  
Sample: 2010 2013  
Included observations: 4

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-212.0813	105.8553	-2.003501	0.2947
S	-4.95E-10	4.53E-11	-13.52409	0.0471
T1	7.40E-07	5.82E-07	12.70819	0.0499

R-squared	0.971082	Mean dependent var	7.147500
Adjusted R-squared	0.815471	S.D. dependent var	2.950767
S.E. of regression	2.161832	Akaike info criterion	4.493495
Sum squared resid	4.673518	Schwarz criterion	4.033216
Log likelihood	-5.986990	Hannan-Quinn criter.	3.483446
F-statistic	15.85704	Durbin-Watson stat	3.234353
Prob(F-statistic)	0.047584		

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews 8

يظهر من الجدول رقم (11.2) أن من خلال نتائج التقدير يظهر جليا أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المؤسسة S و العائد على الأصول ROA من جهة و تكنولوجيا المعلومات والاتصال TI و العائد على الأصول ROA حيث أن هذه المعاملات المقدرة ذات أصغر تباين ولها معنوية إحصائية لأن إحصائيات ستيودنت بالقيمة المطلقة أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستيودنت بدرجة حرية 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسب الاحتمال p-Value أصغر تماما من 0.05) أي نرفض الفرضية  $H_0$  ضف إلى ذلك، للنموذج قدرة تفسيرية عالية جدا باعتبار أن معامل التحديد يقترب من الواحد كما أن معامل التحديد المصحح أظهر وجود قدرة تفسيرية. المتغيران S و TI يفسران ROA بنسبة 46.32% وهذا ما تؤكد إحصائية F التي تساوي 15.857 تعتبر أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر بدرجتي حرية 2 و 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أصغر من 0.05)، كما أن إحصائية درين واتسون تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي أي أن فرضية استقلالية الأخطاء محققة.

الجدول رقم (12.2): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل العائد على الاموال الخاصة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP خلال السنوات 2013-2010

Dependent Variable: Y				
Method: Least Squares				
Date: 05/04/15 Time: 16:40				
Sample: 2010 2013				
Included observations: 4				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-266.1884	118.0954	-2.254012	0.2658
S	-5.27E-10	4.45E-11	-11.842304	0.0601
T1	9.16E-07	6.74E-08	14.245296	0.0411
R-squared	0.914545	Mean dependent var		10.82500
Adjusted R-squared	0.793491	S.D. dependent var		3.782746
S.E. of regression	2.411804	Akaike info criterion		4.712333
Sum squared resid	5.816799	Schwarz criterion		4.252054
Log likelihood	-6.424666	Hannan-Quinn criter.		3.702284
F-statistic	16.053098	Durbin-Watson stat		3.234353
Prob(F-statistic)	0.045744			

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي 8 EVIEWS

من خلال نتائج التقدير يظهر جليا أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المؤسسة S و معدل العائد على الأموال الخاصة ROE من جهة و تكنولوجيا المعلومات والاتصال TI و معدل العائد على الأموال الخاصة ROE حيث أن المعاملات المقدرة ذات أصغر تباين ولها معنوية إحصائية لأن إحصائيات ستيودنت بالقيمة المطلقة أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستيودنت بدرجة حرية 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسب الاحتمال p-Value أصغر تماما من 0.05) أي نرفض الفرضية  $H_0$  ضف إلى ذلك، للنموذج قدرة تفسيرية عالية جدا باعتبار أن معامل التحديد يقترب من الواحد كما أن معامل التحديد المصحح أظهر وجود قدرة تفسيرية. المتغيران S و TI يفسران ROE بنسبة 79.34% وهذا ما تؤكد إحصائية F التي تساوي 16.053 تعتبر أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر بدرجتي حرية 2 و 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أصغر من 0.05)، كما أن إحصائية درين واتسون تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي أي أن فرضية استقلالية الأخطاء محققة. ولذلك تم قبول الفرضية الفرعية الأولى للدراسة.

➤ نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على مؤشرات هيكل

رأس المال:

للتحقق من الفرضية الرئيسية الثانية للدراسة تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مؤشرات هيكل رأس المال (معدل المديونية , معدل الرفع المالي) مع الأخذ بعين الاعتبار حجم الشركة.

الجدول رقم (13.2): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على

معدل المديونية خلال السنوات 2010-2013

Dependent Variable: TC  
Method: Least Squares  
Date: 05/05/15 Time: 09:10  
Sample: 2010 2013  
Included observations: 4

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	454.7608	220.5914	2.061553	0.2875
S	1.42E-08	8.72E-10	16.31683	0.0247
T1	-1.50E-05	7.83E-07	-19.27737	0.0112
R-squared	0.948027	Mean dependent var	35.27500	
Adjusted R-squared	0.841452	S.D. dependent var	5.649339	
S.E. of regression	4.505030	Akaike info criterion	5.961972	
Sum squared resid	20.29530	Schwarz criterion	5.501693	
Log likelihood	-8.923944	Hannan-Quinn criter.	4.951923	
F-statistic	9.120379	Durbin-Watson stat	2.234357	
Prob(F-statistic)	0.049404			

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي Eviews

يظهر من الجدول رقم (13.2) أن من خلال نتائج التقدير يظهر جليا أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين S وحجم المؤسسة ومعدل المديونية TDR من جهة و TI و معدل المديونية TDR حيث أن المعاملات المقدرة ذات أصغر تباين ولها معنوية إحصائية لأن إحصائيات ستودنت بالقيمة المطلقة أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستودنت بدرجة حرية 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسب الاحتمال p-Value أصغر تماما من 0.05) أي نرفض الفرضية  $H_0$  ضف إلى ذلك، للنموذج قدرة تفسيرية عالية جدا باعتبار أن معامل التحديد يقترب من الواحد كما أن معامل التحديد المصحح أظهر وجود قدرة تفسيرية. المتغيران S و T يفسران TDR بنسبة 84.14% وهذا ما تؤكد إحصائية F التي تساوي 9.120 تعتبر أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر بدرجتي حرية 2 و 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أصغر من 0.05)، كما أن إحصائية درين واتسون تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي أي أن فرضية استقلالية الأخطاء محققة.

الجدول رقم (14.2): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على

معدل الرفع المالي خلال السنوات 2010-2013

Dependent Variable: Y  
Method: Least Squares  
Date: 05/05/15 Time: 09:21  
Sample: 2010 2013  
Included observations: 4

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	12.02988	4.812037	2.499955	0.2422
S	3.53E-11	1.90E-11	1.854194	0.3149
T1	-3.77E-08	1.71E-08	-12.70701	0.0499
R-squared	0.929368	Mean dependent var	1.550000	
Adjusted R-squared	0.871245	S.D. dependent var	0.137356	
S.E. of regression	0.098274	Akaike info criterion	-1.688411	
Sum squared resid	0.009658	Schwarz criterion	-2.148691	
Log likelihood	6.376823	Hannan-Quinn criter.	-2.698460	
F-statistic	6.578944	Durbin-Watson stat	3.234352	
Prob(F-statistic)	0.498842			

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي 8 EViews

من خلال نتائج التقدير يظهر جليا أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين S ومعدل الرفع المالي FLM من جهة و TI ومعدل الرفع المالي FLM حيث أن المعاملات المقدرة ذات أصغر تباين ولها معنوية إحصائية لأن إحصائيات ستيودنت بالقيمة المطلقة أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستيودنت بدرجة حرية 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسب الاحتمال p-Value أصغر تماما من 0.05) أي نرفض الفرضية  $H_0$  ضف إلى ذلك، للنموذج قدرة تفسيرية عالية جدا باعتبار أن معامل التحديد يقترب من الواحد كما أن معامل التحديد المصحح أظهر وجود قدرة تفسيرية. المتغيران S و T يفسران FLM بنسبة 87.12% وهذا ما تؤكد إحصائية F التي تساوي 6.57 تعتبر أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر بدرجة حرية 2 و 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أصغر من 0.05)، كما أن إحصائية درين واتسون تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي أي أن فرضية استقلالية الأخطاء محققة. وهذا ما يدل على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل الرفع المالي، ولذلك تم قبول الفرضية الفرعية الثانية للدراسة.

➤ نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على مؤشرات حسابات التسيير :

للتحقق من الفرضية الرئيسية الثالثة للدراسة تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مؤشرات حسابات التسيير (معدل نمو رقم الأعمال، معدل القيمة المضافة، معدل الربح الصافي) مع الأخذ بعين الاعتبار حجم الشركة.

الجدول رقم (15.2): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال

على معدل نمو رقم الاعمال خلال السنوات 2010-2013

Dependent Variable: CA  
Method: Least Squares  
Date: 05/05/15 Time: 09:28  
Sample: 2010 2013  
Included observations: 4

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-33.04451	7.472323	-4.422254	0.1416
S	-6.17E-11	4.78E-12	-12.90628	0.0487
T1	1.41E-07	2.65E-08	5.301998	0.1187
R-squared	0.978841	Mean dependent var	10.78000	
Adjusted R-squared	0.936522	S.D. dependent var	0.605695	
S.E. of regression	0.152604	Akaike info criterion	-0.808241	
Sum squared resid	0.023288	Schwarz criterion	-1.268520	
Log likelihood	4.616481	Hannan-Quinn criter.	-1.818289	
F-statistic	23.13034	Durbin-Watson stat	3.234353	
Prob(F-statistic)	0.015462			

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي EVIEWS 8

يظهر من الجدول رقم (15.2) أن من خلال نتائج التقدير يظهر جليا أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين S حجم المؤسسة ونمو رقم الأعمال CA من جهة وتكنولوجيا المعلومات و الاتصال TI ونمو رقم الأعمال CA حيث أن المعاملات المقدرة ذات أصغر تباين ولمعامل S معنوية إحصائية لأن إحصائية ستيودنت بالقيمة المطلقة أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستيودنت بدرجة حرية 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أصغر تماما من 0.05) أي نرفض الفرضية  $H_0$  إلا أن معامل TI ليس ذا دلالة إحصائية باعتبار أن إحصائية ستيودنت بالقيمة المطلقة أصغر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستيودنت بدرجة حرية 1 عند



مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أكبر تماما من 0.05). ضف إلى ذلك، للنموذج قدرة تفسيرية عالية جدا باعتبار أن معامل التحديد يقترب من الواحد كما أن معامل التحديد المصحح أظهر وجود قدرة تفسيرية. المتغيران S و T يفسران CA بنسبة 93.65% وهذا ما تؤكدته إحصائية F التي تساوي 23.13 تعتبر أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر بدرجتي حرية 2 و 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أصغر من 0.05)، كما أن إحصائية درين واتسون تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي أي أن فرضية استقلالية الأخطاء محققة.

الجدول رقم (16.2): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل القيمة المضافة خلال السنوات 2010-2013)

Dependent Variable: VA  
Method: Least Squares  
Date: 05/05/15 Time: 09:40  
Sample: 2010 2013  
Included observations: 4

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	4.106953	27.65389	0.148513	0.9061
S	6.55E-11	4.82E-12	13.57841	0.0462
T1	-4.63E-09	9.82E-08	-8.047162	0.0804
R-squared	0.509977	Mean dependent var	6.915000	
Adjusted R-squared	0.470069	S.D. dependent var	0.465797	
S.E. of regression	0.564762	Akaike info criterion	1.808881	
Sum squared resid	0.318956	Schwarz criterion	1.348601	
Log likelihood	-0.617761	Hannan-Quinn criter.	0.798832	
F-statistic	6.520360	Durbin-Watson stat	3.234353	
Prob(F-statistic)	0.049876			

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي 8 EVIEWS

من خلال نتائج التقدير يظهر جليا أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المؤسسة S و VA معدل القيمة المضافة من جهة و تكنولوجيا المعلومات و الاتصال TI و معدل القيمة المضافة VA حيث أن المعاملات المقدرة ذات أصغر تباين ولمعامل S معنوية إحصائية لأن إحصائية ستودنت بالقيمة المطلقة أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستودنت بدرجة حرية 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أصغر تماما من 0.05) أي نرفض الفرضية  $H_0$  إلا أن معامل TI ليس ذا دلالة إحصائية باعتبار أن إحصائية ستودنت بالقيمة المطلقة أصغر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستودنت بدرجة حرية 1 عند مستوى معنوية

0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أكبر تماما من 0.05). ضف إلى ذلك، للنموذج قدرة تفسيرية عالية جدا باعتبار أن معامل التحديد يقترب من الواحد كما أن معامل التحديد المصحح أظهر وجود قدرة تفسيرية. المتغيران S و T يفسران VA بنسبة 50.99% وهذا ما تؤكدته إحصائية F التي تساوي 6.520 تعتبر أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر بدرجة حرية 2 و 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أصغر من 0.05)، كما أن إحصائية درين واتسون تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي أي أن فرضية استقلالية الأخطاء محققة.

الجدول رقم (17.2): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال

على معدل الربح الصافي خلال السنوات 2010-2013

Dependent Variable: PN  
Method: Least Squares  
Date: 05/05/15 Time: 09:34  
Sample: 2010 2013  
Included observations: 4

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-293.3389	177.6642	-1.651086	0.3467
S	-5.52E-10	7.02E-10	-7.856998	0.0812
T1	1.00E-06	6.31E-07	15.91319	0.0317
R-squared	0.928444	Mean dependent var		11.95500
Adjusted R-squared	0.870452	S.D. dependent var		4.450479
S.E. of regression	3.628349	Akaike info criterion		5.529138
Sum squared resid	13.16492	Schwarz criterion		5.068859
Log likelihood	-8.058277	Hannan-Quinn criter.		4.519090
F-statistic	9.124527	Durbin-Watson stat		3.234353

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي 8 EVIWES

من خلال نتائج التقدير يظهر جليا أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم المؤسسة S ومعدل الربح الصافي PN من جهة و تكنولوجيا المعلومات و الاتصال TI ومعدل الربح الصافي PN حيث أن المعاملات المقدره ذات أصغر تباين ولمعامل T1 معنوية إحصائية لأن إحصائية ستودنت بالقيمة المطلقة أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستودنت بدرجة حرية 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أصغر تماما من 0.05) أي نرفض الفرضية  $H_0$  إلا أن معامل S ليس ذا دلالة إحصائية باعتبار أن إحصائية ستودنت بالقيمة المطلقة أصغر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستودنت بدرجة حرية 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة

الاحتمال p-Value أكبر تماما من 0.05). ضف إلى ذلك، للنموذج قدرة تفسيرية عالية جدا باعتبار أن معامل التحديد يقترب من الواحد كما أن معامل التحديد المصحح أظهر وجود قدرة تفسيرية. المتغيران S و T يفسران PN بنسبة 92.84% وهذا ما تؤكدته إحصائية F التي تساوي 9.124 تعتبر أكبر تماما من القيمة المحدولة لتوزيع فيشر بدرجتي حرية 2 و 1 عند مستوى معنوية 0.05 (نسبة الاحتمال p-Value أصغر من 0.05)، كما أن إحصائية درين واتسون تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي أي أن فرضية استقلالية الأخطاء محققة، ولذلك تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة.

➤ نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على مؤشرات السيولة:

للتحقق من الفرضية الرئيسية الرابعة للدراسة تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على نسب السيولة (نسبة السيولة العامة) مع الأخذ بعين الاعتبار حجم الشركة.

الجدول رقم (18.2): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال

على نسبة السيولة العامة خلال السنوات 2010-2013

Dependent Variable: Y  
Method: Least Squares  
Date: 05/05/15 Time: 09:46  
Sample: 2010 2013  
Included observations: 4

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-136.7781	2.645277	-51.70653	0.0123
T1	6.06E-07	9.39E-09	64.55717	0.0099
S	-7.49E-10	1.05E-11	-71.63580	0.0089

R-squared	0.999808	Mean dependent var	19.78000
Adjusted R-squared	0.999424	S.D. dependent var	2.250407
S.E. of regression	0.054023	Akaike info criterion	-2.885101
Sum squared resid	0.002919	Schwarz criterion	-3.345380
Log likelihood	8.770201	Hannan-Quinn criter.	-3.895149
F-statistic	2602.373	Durbin-Watson stat	3.234353

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات البرنامج الإحصائي 8 EVIWES

يظهر من الجدول رقم (18.2) أن من خلال نتائج التقدير يظهر جليا أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين S وحجم المؤسسة و نسبة السيولة العامة LQ من جهة و TI و LQ من جهة أخرى حيث أن المعاملات

المقدرة ذات أصغر تباين وإحصائيات ستيودنت بالقيمة المطلقة تعتبر أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع ستيودنت بدرجة حرية 1 عند مستوى دلالة 0.05 (نسب الاحتمال p-Value أقل تماما من 0.05) أي نرفض الفرضية  $H_0$  (بالإضافة إلى ذلك، للنموذج قدرة تفسيرية عالية جدا باعتبار أن معامل التحديد الذي يساوي 0.999 يقترب من الواحد كما أن معامل التحديد المصحح الذي يساوي 0.999 أظهر وجود قدرة تفسيرية. المتغيران S و T يفسران LQ بنسبة 99.94% بمعنى آخر، إحصائية فيشر التي تساوي 2602.37 أكبر تماما من القيمة الجدولة لتوزيع فيشر بدرجة حرية 2 و 1 عند مستوى معنوية 0.05. نرفض الفرضية  $H_0$  (نسبة الاحتمال التي تساوي 0.013 أصغر تماما من 0.05)، كما أن إحصائية درين واتسون تشير إلى عدم وجود ارتباط ذاتي أي أن فرضية استقلالية الأخطاء محققة.، ولذلك تم قبول الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة.

## الخلاصة

من خلال نتائج الدراسة الميدانية تبين لنا أن لاستثمارات المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصال أثر على أدائها المالي إلا أنه يمكن أن تكون هناك مؤشرات أخرى لم تتأثر بحجم هذه الاستثمارات الكبيرة وهذا ما يمكن أن تتبته دراسات أخرى في هذا المجال.

الخاتمة

حاولنا في هذه الدراسة معالجة موضوع الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث تناولت اشكالية الدراسة ما مدى تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الاداء المالي للمؤسسة الوطنية للاشغال في الابار خلال الفترة 2010-2013، و تطلب ذلك الاعتماد على فصلين وفقا للمناهج المذكورة سابقا، و استنادا على ذلك خلصت الدراسة الى ما يلي:

### 1- النتائج المتوصل اليها:

✓ أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على الربحية في المؤسسة وذلك ب:

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل العائد على الأصول في المؤسسة؛
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل العائد على الأموال الخاصة في المؤسسة.

✓ أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على هيكل رأس المال في المؤسسة وذلك ب:

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل المديونية في المؤسسة؛
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل الرفع المالي في المؤسسة.

✓ أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على حسابات التسيير في المؤسسة وذلك ب:

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل القيمة المضافة في المؤسسة؛
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل الربح الصافي في المؤسسة.

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على معدل النمو في رقم الأعمال.  
 ✓ أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على السيولة في المؤسسة وذلك  
 ب:

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على نسبة السيولة العامة في المؤسسة.

## 2-التوصيات:

استنادا إلى ما تم التوصل إليه من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ✓ توسيع دائرة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسة؛
  - ✓ مواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحاولة أقلمة هذه التكنولوجيا مع المؤسسة وليس العكس؛
  - ✓ حماية الأنظمة المعلوماتية في حدود المؤسسة باستخدام الكلمات السرية وتحديد الأشخاص المخول لهم الدخول إلى هذه الأنظمة لأن أي معالجة سيئة مقصودة أو غير مقصودة للمعلومات قد تؤدي إلى انهيار النظام، وكذلك مواكبة تطور البرمجيات المضادة للفيروسات؛
  - ✓ إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول تكنولوجيا المعلومات والاتصال والأداء المالي؛
  - ✓ وجوب عملية التخطيط لتحديد حاجيات المؤسسة من هذه التكنولوجيا حتى لا يكون لها الانعكاس السلبي وذلك عن طريق المخططات الشاملة؛
  - ✓ ضرورة زيادة وعي إدارات المؤسسة وتعريفهم بمفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وفوائدها وأهميتها ومجالات استخدامها وتطبيقاتها ليتمكنوا من استخدامها بشكل صحيح؛
  - ✓ ضرورة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة خاصة مع تزايد حدة المنافسة بين المؤسسات.  
 ومن خلال الدراسة لاحظنا أنه مازالت هناك بعض النقاط لم نستطع التطرق إليها، ويمكن أن تطرح كإشكاليات لموضوعات بحوث مستقبلية:
- آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على كفاءة الموارد البشرية في المؤسسة.



## قائمة المراجع

## الكتب:

1. إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، الإدارة المالية، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن، 2011.
2. جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.
3. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية : الأسس و المبادئ، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر، 2002.
4. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الانتمائي الأساليب والأدوات والاستخدامات العلمية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الأردن 2003.
5. مؤيد الدوري، نور الدين أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الأردن، 2003

## المذكرات والأطروحات:

1. دادن عبد الغني، "قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية (حالة بورصتي الجزائر وباريس)" أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007.
2. شوقي الشادلي ، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر 2008.
3. قندور السايح، اثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.
4. لمين علوطي، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وتأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير غير منشورة، الجزائر3، الجزائر، 2004

## الملتقيات باللغة العربية:

1. حسين مصطفى هلالى، تصميم وتقييم المعلومات المحاسبية، ندوة الدعم المؤسسي المعلوماتي لعمل المراكز الإستراتيجية في الحكومة، جامعة قناة السويس، مصر، 10 فيفري 2004.
2. سعد محمود الكواز، استراتيجيات الأعمال في مواجهة تحديات العولمة، المؤتمر العلمي الرابع، الريادة والإبداع، جامعة فيلادلفيا، 16-03-2005.
3. غسان قاسم داود، استراتيجيات الأعمال في مواجهة تحديات العولمة، المؤتمر العلمي الرابع، الريادة والإبداع، جامعة فيلادلفيا، 16-03-2005.

## الملتقيات باللغة الأجنبية:

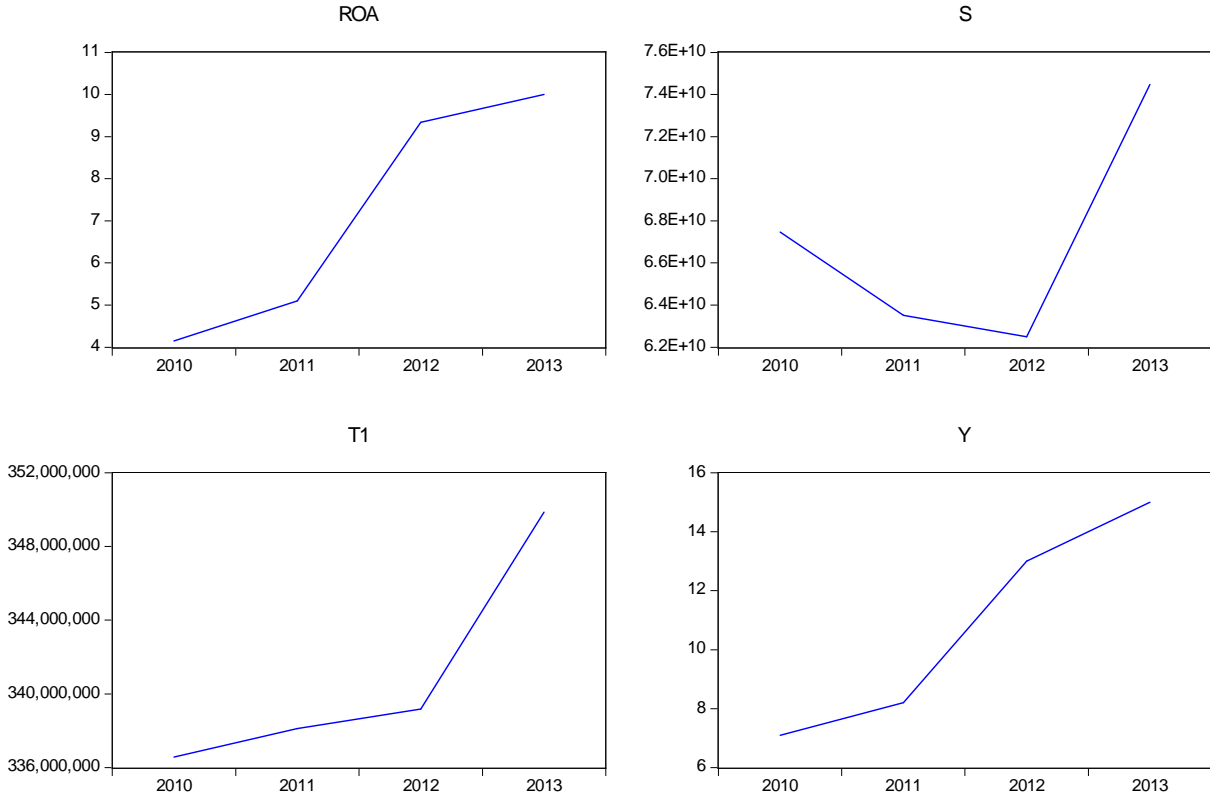
1. Janod Véronique, "L'Impacte des innovations technologiques et organisationnelles sur les performances des entreprises: **une évaluation non paramétriques**", 2004.
2. Kevin E. Dow, Information technology and organizational slack, **International Journal of Accounting Information Systems**, 5 (2004)
3. Richardson, Analysts' forecasts and investments in information technology, **International Journal of Accounting Information Systems**, 7 (2006).

## المواقع الالكترونية:

1. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
2. <http://scholar.najah.edu/ar/pub/journal-article/>
3. [bekhti.e-ptaalim.info/trv\\_pdf](http://bekhti.e-ptaalim.info/trv_pdf)

الملاحق







الملحق رقم (01): مخرجات البرنامج الإحصائي لنسب الربحية



Date: 04/22/15 Time: 22:57  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

	Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
1			-0.641	-0.641	3.2883	0.070
2			0.146	-0.449	3.5453	0.170
3			-0.005	-0.335	3.5460	0.315

Date: 04/22/15 Time: 22:58  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4







Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	-0.259	-0.259	0.5387	0.463
		2	-0.451	-0.556	2.9774	0.226
		3	0.210	-0.180	4.0388	0.257

Heteroskedasticity Test: ARCH







F-statistic	0.273554	Prob. F(1,1)	0.6932
Obs*R-squared	0.644388	Prob. Chi-Square(1)	0.4221

\*\*\*\*\*

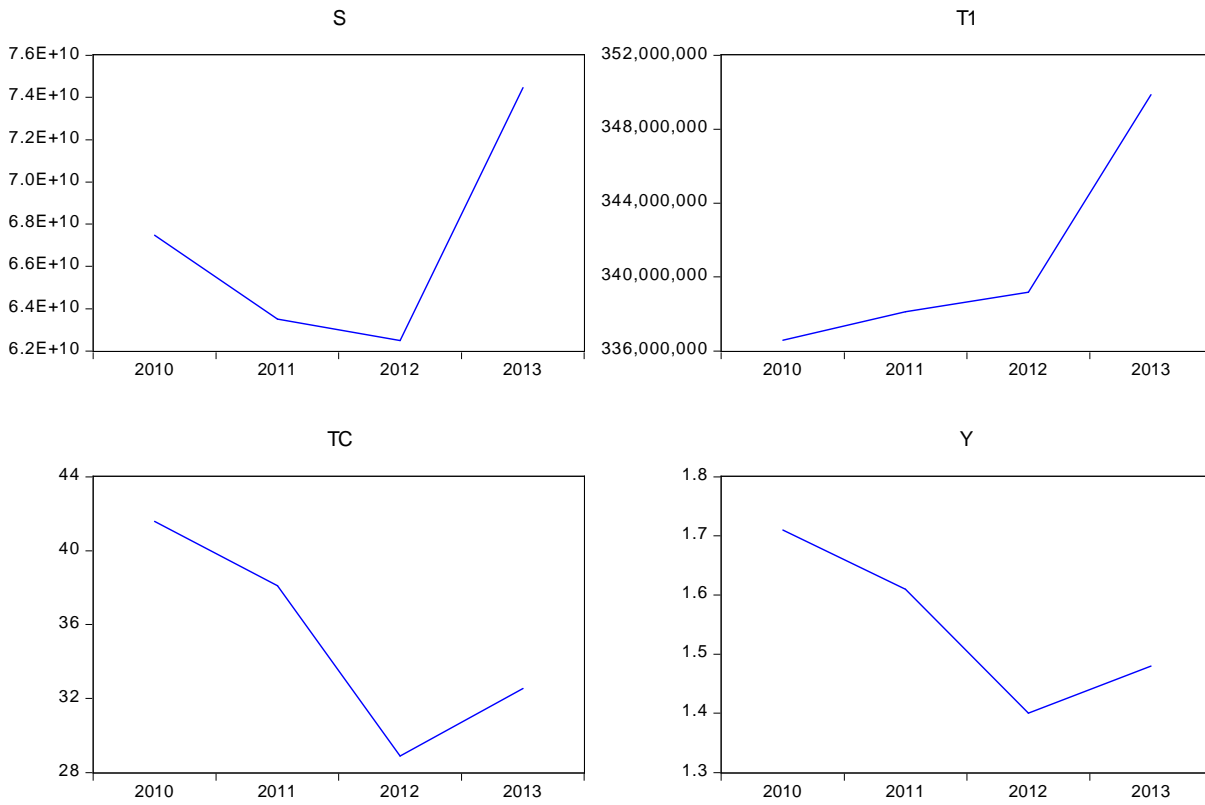
Date: 04/22/15 Time: 23:05  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	-0.641	-0.641	3.2883	0.070
		2	0.146	-0.449	3.5453	0.170
		3	-0.005	-0.335	3.5460	0.315

Date: 04/22/15 Time: 23:05  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	-0.259	-0.259	0.5387	0.463
		2	-0.451	-0.556	2.9774	0.226
		3	0.210	-0.180	4.0388	0.257

الملحق رقم (02): مخرجات البرنامج الإحصائي مؤشرات هيكل رأس المال









Date: 04/22/15 Time: 23:12

Sample: 2010 2013

Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.641	3.2883	0.070
		2	0.146	3.5453	0.170
		3	-0.005	3.5460	0.315

Date: 04/22/15 Time: 23:12  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.259	0.5387	0.463
		2	-0.451	2.9774	0.226
		3	0.210	4.0388	0.257

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.273554	Prob. F(1,1)	0.6932
Obs*R-squared	0.644388	Prob. Chi-Square(1)	0.4221







\*\*\*\*\*

Dependent Variable: Y  
 Method: Least Squares  
 Date: 05/05/15 Time: 09:21  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4




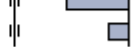


Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	12.02988	4.812037	2.499955	0.2422
S	3.53E-11	1.90E-11	1.854194	0.3149
T1	-3.77E-08	1.71E-08	-12.70701	0.0499
R-squared	0.929368	Mean dependent var	1.550000	
Adjusted R-squared	0.871245	S.D. dependent var	0.137356	
S.E. of regression	0.098274	Akaike info criterion	-1.688411	
Sum squared resid	0.009658	Schwarz criterion	-2.148691	
Log likelihood	6.376823	Hannan-Quinn criter.	-2.698460	
F-statistic	6.578944	Durbin-Watson stat	3.234352	
Prob(F-statistic)	0.498842			



Date: 04/22/15 Time: 23:16  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.641	3.2883	0.070
		2	0.146	3.5453	0.170
		3	-0.005	3.5460	0.315

Date: 04/22/15 Time: 23:16  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

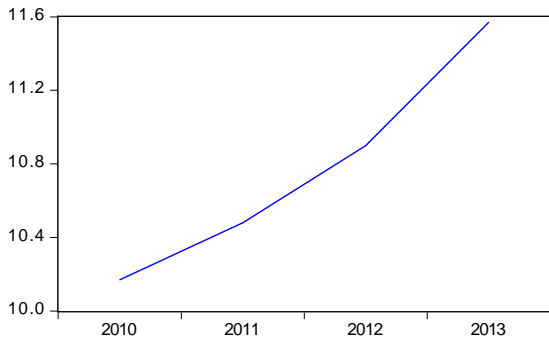
Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.259	0.5387	0.463
		2	-0.451	2.9774	0.226
		3	0.210	4.0388	0.257

Heteroskedasticity Test: ARCH

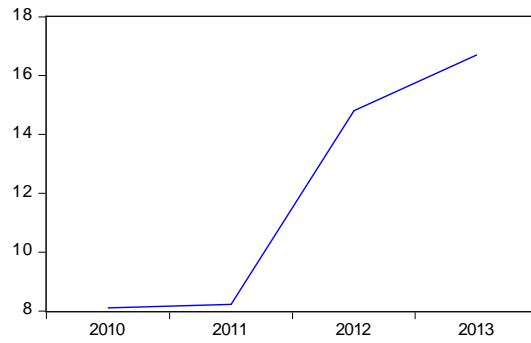
F-statistic	0.273554	Prob. F(1,1)	0.6932
Obs*R-squared	0.644388	Prob. Chi-Square(1)	0.4221

الملحق رقم (03): مخرجات البرنامج الإحصائي مؤشرات حسابات التسيير

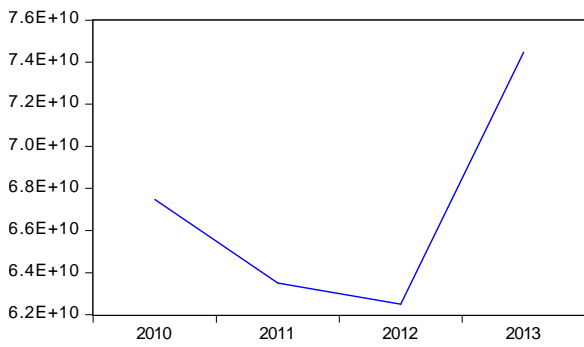
CA



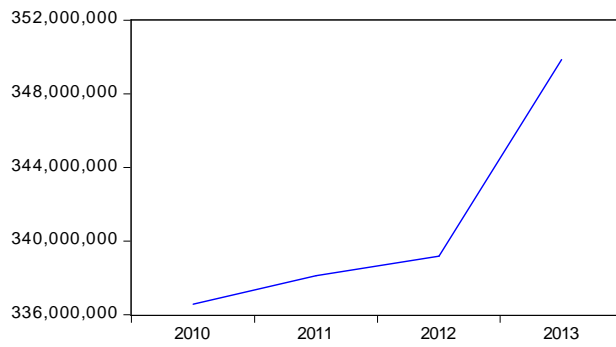
PN



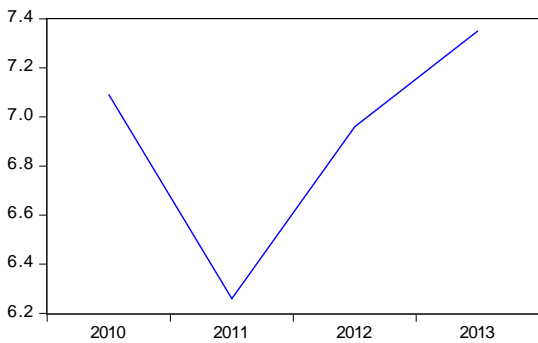
S



T1



VA



Date: 04/22/15 Time: 23:28  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.641	3.2883	0.070
		2	0.146	3.5453	0.170
		3	-0.005	3.5460	0.315

Date: 04/22/15 Time: 23:29  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.259	0.5387	0.463
		2	-0.451	2.9774	0.226
		3	0.210	4.0388	0.257

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.273554	Prob. F(1,1)	0.6932
Obs*R-squared	0.644388	Prob. Chi-Square(1)	0.4221

\*\*\*\*\*

Date: 04/23/15 Time: 00:32  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.641	3.2883	0.070
		2	0.146	3.5453	0.170
		3	-0.005	3.5460	0.315

Date: 04/23/15 Time: 00:32  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1	-0.259	0.5387	0.463
		2	-0.451	2.9774	0.226
		3	0.210	4.0388	0.257

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.273554	Prob. F(1,1)	0.6932
Obs*R-squared	0.644388	Prob. Chi-Square(1)	0.4221

\*\*\*\*\*

Date: 04/23/15 Time: 00:35

Sample: 2010 2013

Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	-0.641	-0.641	3.2883	0.070
		2	0.146	-0.449	3.5453	0.170
		3	-0.005	-0.335	3.5460	0.315

Date: 04/23/15 Time: 00:36

Sample: 2010 2013

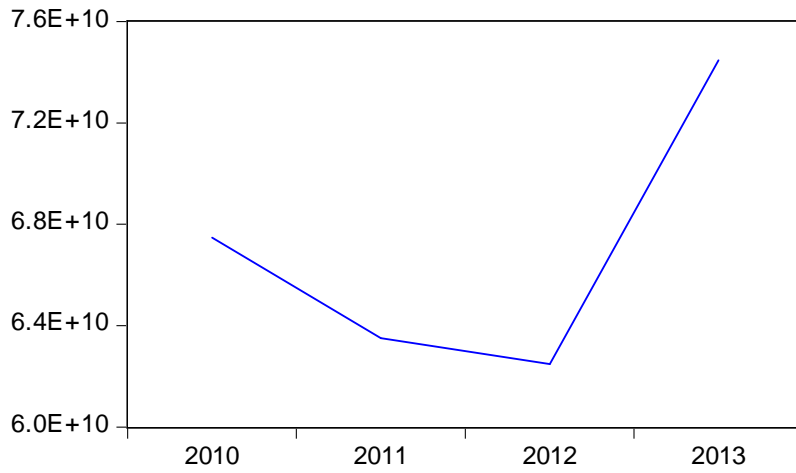
Included observations: 4

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	-0.259	-0.259	0.5387	0.463
		2	-0.451	-0.556	2.9774	0.226
		3	0.210	-0.180	4.0388	0.257

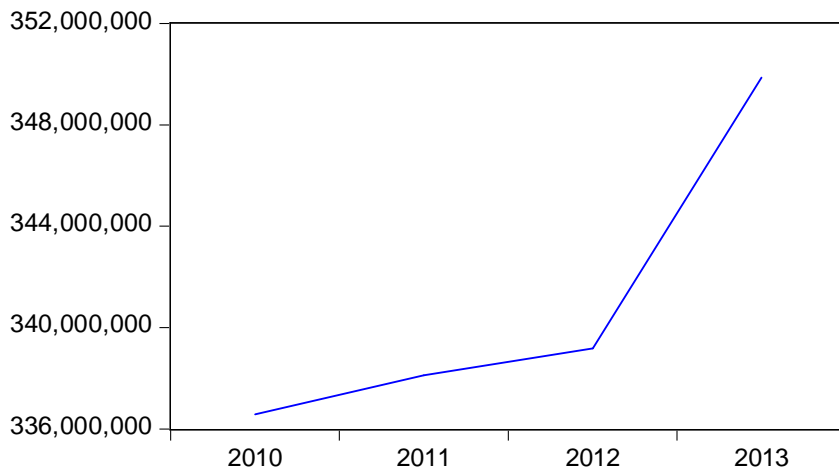
Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.273554	Prob. F(1,1)	0.6932
Obs*R-squared	0.644388	Prob. Chi-Square(1)	0.4221

S





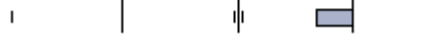
T1






Y



Date: 04/23/15 Time: 00:41  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

	Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
1			-0.641	-0.641	3.2883	0.070
2			0.146	-0.449	3.5453	0.170
3			-0.005	-0.335	3.5460	0.315

Date: 04/23/15 Time: 00:41  
 Sample: 2010 2013  
 Included observations: 4

	Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
1			-0.259	-0.259	0.5387	0.463
2			-0.451	-0.556	2.9774	0.226
3			0.210	-0.180	4.0388	0.257

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.273554	Prob. F(1,1)	0.6932
Obs*R-squared	0.644388	Prob. Chi-Square(1)	0.4221

# الفهرس

## الفهرس

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XII	قائمة الملاحق
XIV	قائمة الاختصارات و الرموز
أ	مقدمة
01	الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
03	المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأنواعها وفوائدها
03	الفرع الأول: تعريف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال
04	الفرع الثاني: أنواع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال
05	الفرع الثالث: فوائد تكنولوجيا المعلومات و الاتصال
08	المطلب الثاني: مفهوم الأداء المالي ومؤشراته
08	الفرع الأول: تعريف الأداء المالي
08	الفرع الثاني: المؤشرات الأداء المالي
10	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
10	المطلب الأول: دراسات عربية
12	المطلب الثاني: دراسات أجنبية



13	المطلب الثالث: أوجه التشابه و الاختلاف
14	خلاصة
15	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
16	تمهيد
17	المبحث الأول: تقديم عام حول المؤسسة
17	المطلب الأول: النشأة التاريخية وتطور مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
19	المطلب الثاني: استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة
19	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
19	المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة وعينته
20	المطلب الثاني: جمع وقياس متغيرات الدراسة
26	المبحث الثالث: عرض و تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
26	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات
36	خلاصة
38	خاتمة
41	المراجع
44	الملاحق
54	الفهرس